

محضر الجلسة رقم 639

التاريخ: الثلاثاء 16 محرم 1430 (13 يناير 2009).

الرئاسة: المستشار السيد أحمد الشرفاوي، الخليفة الثالث لرئيس المجلس.

التوقيت: ثلاث ساعات وخمس وخمسون دقيقة، ابتداء من الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والأربعين صباحا.

جدول الأعمال: انتخاب رئيس مجلس المستشارين.

المستشار السيد أحمد الشرفاوي، رئيس الجلسة:

من فضلكم الإخوان الصحفيين.

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله وصحبه. قبل افتتاح الجلسة، أطلب من الجميع قراءة الفاتحة ترحما على شهداء غزة، وشهداء العدو الصهيوني.

الجميع وقفا:

"بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ " آمين، سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

السيد رئيس الجلسة:

تغدهم الله برحمته الواسعة.

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله وصحبه.

السيدات والسادة المستشارون،

أيها الحضور الكريم،

طبقا لمتنصيات الدستور والنظام الداخلي لمجلس المستشارين، وخاصة المادة 29 منه، وبناء على قرار مكتب مجلس المستشارين بدعوة المجلس للانعقاد في جلسته العمومية هاته، المخصصة لانتخاب رئيس جديد لمجلس المستشارين، يلتئم جمعنا المبارك هذا.

ووفقا للمقرر التنظيمي الصادر عن مكتب المجلس، والمحدد للإجراءات والتدابير المقررة في تسيير هذه الجلسة، فسأتولى رئاسة الجلسة، ويتولى أمناء المجلس الإشراف على عملية الفرز، فيما سيقوم كل فريق بانتداب عضو عنه لتمثيله في مراقبة عملية الفرز.

وتجدر الإشارة أنه طبقا للمادة 13 من النظام الداخلي، فإنه ينتخب الرئيس عن طريق الاقتراع السري بالأغلبية المطلقة للأعضاء الذين يتكون منهم المجلس في دورتين، وبالأغلبية النسبية في الدورة الثالثة، إذا تساوى المرشحون في الأصوات ربح الأكبر سنا، وإذا تساوا في السن حكمت القرعة.

والآن أفتح من فضلكم باب الترشيح، من المرشح أو المرشحة لمنصب رئيس مجلس المستشارين؟ فليتنفضل مشكورا.

تفضلوا سيدي في إطار تنظيم الجلسة، تفضلوا سيدي.

المستشار السيد عبد اللطيف أعمو:

السيد الرئيس فقط نقطة نظام، أشير إلى أن الهيئة التي تشرف على رئاسة جلسة انتخاب الرئيس غير واردة في القانون الداخلي.

فالمادة 22 تشير إلى عبارة تستدعي الحسم فيها، نقول غامضة، نقول بأن في حالة فراغ فإن الانتخابات تتم بنفس الكيفية، والكيفية تقتضي الرجوع إلى تكوين مكتب مؤقت للإشراف على انتخاب الرئيس، ماعدا إذا اقتضى نظر المجلس رأي آخر فأنبه إلى المسألة التي تتعلق بالقانون الداخلي في هذا المجال، لأن المكتب الآن موجود والرئيس غير موجود، هل من حق المكتب أن يشرف على انتخاب الرئيس أم من حق المجلس؟ شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

كل ما هناك كلنا مؤقتين بداية، فرجوعا إلى المادة 5 وبناء على مقرر المكتب الذي يتكون من جميع مكونات المجلس، اتفق المكتب، أن يسير المكتب الحالي هذه الجلسة لانتخاب الرئيس، بالرجوع للمادة 5 من القانون الداخلي ديالنا.

المستشار السيد عبد اللطيف أعمو:

الصلاحية للمجلس ليست للمكتب، فعلى المجلس أن يصادق عليها، حتى تكون لها الشرعية الكاملة.

السيد رئيس الجلسة:

والآن أفتح باب الترشيح، فمن المرشح أو المرشحة لمنصب رئيس مجلس المستشارين ليتفضل مشكورا؟.... راه وقع التصفيق أعتبرهم صادقوا،...نطرحو ما جاء به الأستاذ للمصادقة: الموافقون؟

على موافقة المجلس على انعقاد هذه الجلسة، إلى اسمحتو، غير رجوعا لما قيل على لسان السيد المستشار المحترم أتم، بلاتي آسيدي غادي نعطيكم نقطة نظام وسأسمعك، تفضل آسيدي.

المستشار السيد سعيد التلاوي:

السيد الرئيس، أتم فتحتم باب الترشيح، احنا سننطلق في العملية، كابين طرق الطعن، كابين المجلس الدستوري، اللي عندو شي حاجة يمشي يطعن، اعطينا آسيدي الترشيحات ديالنا، لا حق لك تعطي الموافقة ولا لا، ما عندك حق في هاذ الشيء، كابين طرق الطعن، اللي أضرت شي حاجة يمشي يطعن.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السي ادريس، تفضل السي التوزي.

المستشار السيد أحمد التوزي:

لا، اسمح لي، المادة اللي أشار لها الأخ، هاذيك عندما يكون فراغ، يكون انتخاب، ما يكونش المكتب، ما يكون حتى شي مكتب، يكون فراغ، الآن ليس هناك فراغ، هناك مكتب مسير، ولهذا المكتب المسير له الحق في تسيير الجلسة، إلى ما كانش نديرو مجلس مؤقت ومكتب مؤقت لتسيير جلسة الانتخاب وهناك مكتب موجود، هذا يكون إلى كان بداية انتخاب المؤسسات اللي كتسير المجلس، الآن ما فيه تناقض.

إذن المكتب الآن، أتم كرئيس والأمناء اللي اتنديهم المكتب، عندهم الحق الكامل في تسيير هذه الجلسة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، ونزيد على ذلك بأن اتفق جميع مكونات المكتب اللي هي ممثلة من جميع الفرق، وإذا سمحتم ننتقل على بركة الله.

أفتح باب الترشيح:

السيد المعطي بن قدور من فريق التجمع والمعاصرة.

السيد محمد فضيلي من الحركة الشعبية.

السيدة زبيدة بوعباد من الفريق الاشتراكي.

السيد إدريس الرازي من الفريق الدستوري.

السيد محمد الأنصاري من الفريق الاستقلالي.

إذن المرشحون:

السيد المعطي بن قدور، من التجمع والمعاصرة.

السيد محمد فضيلي، من الحركة الشعبية.

السيدة زبيدة بوعباد، من الفريق الاشتراكي.

السيد إدريس الرازي، من الفريق الدستوري.

السيد محمد الأنصاري، من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية.

الآن ننتقل لعملية التصويت، وأدعو جميع الفرق لانتداب عضو عن

كل فريق لتمثيله في عملية الفرز.

الله يخليكم، كل فريق يعطينا شي واحد يمثلوا في عملية الفرز والمراقبة،

شكون أسيدي؟ انطلقنا، أستسمح راه انطلقنا في عملية التصويت، السي

محمود زيد.

المستشار السيد محمود عرشان:

السيد الرئيس،

بغينا قبل ما ندوا في عملية التصويت، الله يكثر خيركم، أن تتحققوا من

النصاب ومن حضور الإخوان.

السيد رئيس الجلسة:

غادي نجريوه، شكرا أسيدي.

كل فريق يعطينا شي إنسان، وأدعو السيدين الأمينين، السيد أحمد حاجي والسي محمد تيتني للقيام بعملية المراقبة، للاتحاق بالمكان المخصص لذلك وسط القاعة، السيد محمد تيتني والسيد حاجي، تفضلوا أسيدي.

المستشار السيد محمد الأنصاري:

السيد الرئيس،

كمرشح أريد فقط أن أسجل كامل التحفظات حول المسطرة المعتمدة من طرف رئاسة المجلس الحالية بخصوص إجراء العملية برمتها، وذلك طبقا لمقتضيات المادة 29 من النظام الداخلي، والتي تحيل على المواد من 12 إلى 15، باعتبار أن المكتب المشرف الآن على العملية الانتخابية غير مكتب مؤهل قانونا، وبالتالي نريد أن يسجل ذلك في المحضر لكل غاية مفيدة. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

كل الفرق اعطوا اسميتو، شكون الله يخليكم الأسماء؟ تفضلوا أسيدي.

المستشار السيد أحمد الكور:

إذا كاين فراغ، كاين فراغ في القانون الداخلي ديالنا الله يجازيك بخير، باش تنفدوا جميع الإشكاليات، المجلس سيد قراراته، ولهذا الله يجازيك بالخير فونها للتصويت، وإلى وافق المجلس على المكتب المؤقت...

السيد الرئيس، اوضعها، اوضعها أمام المجلس للتصويت، الله يجازيك بخير، باش تنفدوا جميع الإشكاليات.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

أولا: كما أكدت ذلك أن القرار اتخذ من طرف المكتب المكون من جميع مكونات المجلس.

وثانيا: الحضور ديال السادة المستشارين دليل على ذلك، فلا داعي لبسط هذا للتصويت.

فريق التجمع والمعاصرة شكون الممثل؟ شكون أسيدي؟ السيد عبد السلام بلقشور.

الفريق الحركي: شكون أسيدي؟ شكون ممثل الفريق؟ السيد الشرفاوي عبد الرحيم.

الفريق الدستوري: عادل المعطي.

الفريق الاشتراكي: السيد العلمي.

الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية: السيد القباج.

الفريق الفيدرالي: السيد عبد المالك أفرياط.

السيد عبد المالك أفرياط، هذا ما عندنا من الفرق، السيد عرشان

عن فريق الحركة الديمقراطية الاجتماعية، والسيد خريوش عن فريق

التحالف الاشتراكي.

إذا سمحتم أَدعو السيد الأمين للمناداة على السيدات والسادة
المستشارين لإجراء عملية التصويت، تفضل السيد اسطمبولي.

المستشار السيد عبد اللطيف اسطمبولي، أمين المجلس:

بسم الله الرحمن الرحيم.

لائحة السادة أعضاء مجلس المستشارين:

إبراهيم أبو زيد، إبراهيم الحب، إبراهيم الرميلي، اتفضلو للتصويت،
السيد إبراهيم القرفة، إبراهيم أهل احمد، إبراهيم بنديدي، السيد إبراهيم
فضلي، السيد أبو بكر عبيد، السيد أحمد أخميس، السيد أحمد
الإدريسي، السيد أحمد البوزيدي، السيد أحمد التوزي، السيد أحمد
الجفيري، السيد أحمد الديوني، السيد أحمد الرحموني، السيد أحمد
السرغيني، السيد أحمد السنيتي، السيد أحمد الشرقاوي، السيد أحمد
الشوفاني، السيد أحمد العاطفي، السيد أحمد القادري، السيد أحمد
الكور، السيد أحمد بابا عمر حداد، السيد أحمد بنيس، السيد أحمد
بهنيس، السيد أحمد بولون، ما كائش، السيد أحمد بومكوك ما كائش،
السيد أحمد جوهري، ما كائش السيد أحمد حاجي، السيد أحمد
الخصالي، ما كائش، السيد أحمد خليلي كين، السيد أحمد شفيق، ما
كائش، السيد أحمد الخريف، السيد أحمد مسكة سمو، ما كائش، السيد
أحمد الناوي، كين، السيد إدريس الحسني ما كائش، السيد إدريس
الراضي، السيد إدريس غزالي، السيد إدريس مروان، السيد إسماعيل
قيوح، السيد الأمين الدراق، السيد البشير أهل حماد ما كائش، السيد
البكاي بورجل، كين، السيد التيجاني احباشيش، السيد الحاج الطاهري،
السيد الحبيب لعاج.

السيد رئيس الجلسة:

الله يخليكم الإخوان الصحفيين غير باش نشوفو شكون اللي كيصوت،
الله يجازيكم بخير.

المستشار السيد عبد الله أبو زيد:

اضبطوا من فضلكم الجلسة، (كلام غير مسموع).

السيد رئيس الجلسة:

احنا ما محتاجينش هنا، راه احشومة عليه يديرها.

السيد أمين المجلس:

السيد لحسن أوجال.

السيد رئيس الجلسة:

الله يخليك، الله يجازيك بخير، السيد عبد الرحيم، عملية التصويت
منوع الواحد يضر، السيد عبد المالك، الله يخليك، راه عملية التصويت
راه تتعرفوها كلكم، راه ما خصش يكون فيها التشويش، الله يخليك، إيلا
شفتي شي حاجة سجل، الله يخليكم إلى بان لكم شي خرق يسجل في
محضر، تفضل أسيدي.

السيد أمين المجلس:

لحسن أوجال، السيد لحسن أشنكلي، السيد الحسين الحداوي، ما
كائش، لسيد حو المربوح، السيد السعيد كمال، السيد الطاهر الفيلالي،
السيد الطيب الموساوي، السيد العربي القباج، السيد العربي محرش،
السيد العربي بوراس، السيد العربي خربوش، السيد العربي سديد،
السيد العربي هرامي، السيد العلمي التازي، السيد الغازي غرابية، السيد
المحجوب ادبدا، السيد المصطفى الرداد، السيد المصطفى الشهواني، السيد
المصطفى الكانوني، السيد المعطي بن قدور، السيد المهدي عثمان، السيد
الميلودي، محارق، السيد الميلودي عفوت، السيد الهاشمي السموني،
السيد محمد الشافعي، السيد أهل أحمد إبراهيم مامي، السيد أولعيد الرداد،
السيد بلعيد بنشمسي، السيد بنجيد الأمين، السيد بنعيسى بن زروال،
السيد بوجمعة الغدال، السيد بوسلهام بيته، السيد بوشعيب حبيب،
السيد بوشعيب عمار، السيد بوشعيب الهلالي، ما كائش، السيد
بوطاهر البوطاهري، السيد جامع المعتصم ما كائش، السيد جمال أربعين،
السيد جمال الدين العكروود، السيد جمال بن ربيعة، السيد حسان
الغزوي، السيد حسن أبو العز، السيد حسن أكليم، السيد حسن
القيشوح، السيد حسن أوتغلياست، السيد حسن زهير، السيد حسن
القاسمي، السيد حمة أهل بابا، السيد حميد العكروود، السيد حميد
كوسكوس، السيد خالد برقية، السيدة خديجة الزوي، السيدة خديجة
غامري، السيد خالد لهوير العلمي ما كائش، السيد خيري بلخير، السيد
دحمان الدرهم، السيد رفيق بناصر، السيدة زوييدة بوعياد، السيد سعد
العباسي، السيد سعد بن زروال، السيد سعيد أرزيقي، السيد سعيد
التدلاوي، السيد سعيد سرار، السيد سفيان القرطاي، السيد سلامة
حفيظي، السيد سيداتي الشكاف، السيد سيدي المختار الجماني، السيد
سيدي صلوح الجماني كين، السيد سيدي محمد أخطور ما كائش، السيد
سيدي محمد سالم الجماني، السيد شعيب احمدوش، السيد عابد شكيل،
السيد عادل المعطي، كين، السيد عبد الحق التازي، السيد عبد الحميد
أبرشان، السيد عبد الحميد البوجادي، السيد عبد الحميد السعداوي،
السيد عبد الحميد بلقيل، السيد عبد الحميد بنعلوش، السيد عبد الحميد
فاتحي، السيد عبد الرحمان أشن، السيد عبد الرحمان لبدك، السيد عبد
الرحيم الرماح، السيد عبد الرحيم الشرقاوي، السيد عبد الرحيم عماني،
السيد عبد الرحيم كوابي، السيد عبد الرحيم واعمر، السيد عبد الرزاق
بنكيران، السيد عبد السلام الهمس، السيد عبد السلام الودي، السيد
عبد السلام أمغار، السيد عبد السلام بلقشور، السيد عبد السلام
خيرات، السيد عبد السلام منصور، السيد عبد الصمد عرشان، السيد
عبد العزيز البنين، السيد عبد العزيز بوهدود، السيد عبد العزيز جناح،
السيد عبد العزيز عزابي، ما كائش، السيد عبد الغني مكاي، السيد
عبد الفتاح عمار، السيد عبد القادر أقوضاض، السيد عبد القادر الغميلي

مصطفى التومة، السيد مصطفى الشطاطي، السيد مصطفى القاسمي، السيد المهدي زركو، السيد مولاي إدريس الحسني العلوي، السيد مولاي إدريس العلوي، السيد مولاي الحسن الطالب، السيد مولاي محمد المسعودي، ما كينش، السيد ناجي الفخاري، السيد ناصر الميلود، السيد نور الدين بركاع، السيد مجي مجي، السيد يوسف التازي، ما كينش، السيد يوسف بنجلون، السيد يونس العراقي.

السيد رئيس الجلسة

اجمعوا الله يخليكم الأوراق، انتهت عملية التصويت، السيد العلوي انتهت عملية التصويت.

نمر الآن لعملية الفرز، الله يخليكم الإخوان ديال الصحافة، السادة الأمناء، غادي يحسبوا، يله السي تيتي، السيد حاجي. عدد المصوتون 240 من أصل 268، لأنه جوج ديال الناس الله يرحمهم.

يا الله أسيدي بسم الله عملية الفرز،

السيد أمين المجلس:

زوييدة بوعبياد، زوييدة بوعبياد، المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، بن قدور، محمد فضيلي، الراضي إدريس، المعطي بن قدور، محمد الأنصاري، محمد الأنصاري، المعطي بن قدور، محمد فضيلي، المعطي بن قدور، الأنصاري، فضيلي، ملغاة، الأنصاري محمد، الحاج المعطي بن قدور، إدريس الراضي، فضيلي، الأنصاري محمد، فضيلي محمد، زوييدة بوعبياد، المعطي بن قدور، الحاج المعطي بن قدور، الأنصاري، المعطي بن قدور، الحاج المعطي بن قدور، الأنصاري، المعطي بن قدور، الدكتور بوعبياد، محمد فضيلي، زوييدة بوعبياد، بن قدور، زوييدة بوعبياد، محمد الأنصاري، فضيلي، محمد فضيلي، محمد الأنصاري، إدريس الراضي، الراضي إدريس، محمد فضيلي، المعطي بن قدور، محمد الأنصاري، المعطي بن قدور، فارغة، فارغة، محمد الأنصاري، المعطي بن قدور، زوييدة بوعبياد، المعطي بن قدور، الراضي، المعطي بن قدور، فضيلي، محمد فضيلي، فضيلي، المعطي بن قدور، الحاج المعطي بن قدور، زوييدة بوعبياد، محمد الأنصاري، فضيلي، فضيلي، زوييدة بوعبياد، الأنصاري محمد، زوييدة بوعبياد، الأنصاري محمد، المعطي بن قدور، محمد الأنصاري، الأنصاري محمد، المعطي بن قدور، محمد الأنصاري، المعطي بن قدور، فضيلي، محمد فضيلي، المعطي بن قدور، هذه فيها التجمع والأصالة.

السيد رئيس الجلسة:

بحال بحال، تحسب تحسب، السيد بلقشور، الله يخليك السيد بلقشور، الرئاسة عندها رأي حتى تكمل العملية، قلت الأصالة، السي العلوي، السي تيتي، هناك مرشحين تم ترشيحهم من طرف الفرق، اسمح

ما كينش، السيد عبد القادر سلامة، كين، السيد عبد القادر لبريكي، السيد عبد الكبير برقية، السيد عبد الكبير الهمس، السيد عبد اللطيف أبودوح، كين، السيد عبد اللطيف اسطمبولي، السيد عبد اللطيف أعمو، السيد عبد الله أبو زيد، كين، السيد العزاي،

السيد لعزاي حتى يصوت صافي، السيد عبد الله الغوتي، السيد عبد الله خنوفة، ما كينش، السيد عبد الله عباد، السيد عبد الله عطاش، السيد عبد الله المكاوي ما كينش، السيد عبد المالك أفرياط، السيد عبد المالك لعرج، السيد عبد المجيد الحنكاري، السيد عبد المجيد لهاشي، السيد عبد الواحد الشاعر، السيد عبد الوهاب بلققيه، السيد عبد السلام أحدوش، السيد عزيز الفيلاي، السيد عزيز مكيف، السيد علال عزويوني، السيد علي أساكتي، السيد علي ايت المودن، ما كينش، السيد علي سالم الشكاف، السيد علي طلحة، السيد علي قيوح، السيد عمر أدخيل، السيد عمر الجزولي ما كينش، السيد عمر بنونة الوردني، السيد عمر المكد، السيد عمر مورو، السيد عياد الطيبي، السيد فاروق شهر، السيد فوزي بنعلال، السيد لحبيب الزويكي، السيد لحبيب بن الطالب، السيد لحبيب نواس، السيد لحسن العواني، السيد لحسن أمزوغ، السيد لحسن بوعود، السيد الحسن بيجديكن، كين، السيد لحسن عباد، السيد لحسن نبيه، كين السيد مبارك السباعي، السيد محمد أبو الخدادي، السيد محمد أبو سعود كين، السيد محمد أبو الفرج، السيد محمد جبييل، ما كينش، السيد محمد اطريش، كين، السيد محمد الأنصاري، السيد محمد الخضوري، السيد محمد الدواحي، السيد محمد الزعم، ما كينش، السيد محمد العقاوي، كين، السيد محمد الكبوري، كين، السيد محمد مصطفى ميارة، كين، السيد محمد المفيد، كين، السيد محمد الهبطي، السيد محمد برطني، السيد محمد البطاح، كين، السيد محمد بلحسان، السيد محمد بلحسن خير، السيد محمد بن الزيدية، السيد محمد بن مسعود، السيد محمد بوحويلي، السيد محمد بوداس، السيد محمد بورمان، السيد محمد بوهريز، السيد محمد تاضومانت، السيد محمد تحيفة، السيد محمد تيتي العلوي، السيد محمد دعيدة، السيد محمد رشادي، السيد محمد رضا بوطيب، كين، السيد محمد سعد العلمي، السيد محمد سعيد كرم، السيد محمد شفيق بنكيران، كين، السيد محمد صالح اقميزة، السيد محمد صالح داداه، السيد محمد طالحا، السيد محمد عبده عز الدين، السيد محمد عبو، السيد محمد عذاب الزغاري، السيد محمد عدال، السيد محمد عشاب، السيد محمد العلمي، السيد محمد فضيلي، السيد محمد قلووي، السيد محمد القندوسي، السيد محمد كافي الشراط، السيد محمد كرام، السيد محمد كرمين ما كينش، السيد محمد لشكر، السيد محمد العزري، السيد محمد كرمين، السيد محمد العيدي، السيد محمد لفحل، ما كينش، السيد محمد موكنيف، السيد محمد المنصوري، السيد محمد نقاد، السيد محمد السوسي الموساوي، السيد محمود دايللا، السيد محمود عرشان، السيد

لي الله يخليك كل واحد باسم فريق، السيد حاجي كمل، زوييدة شكون؟
السيد حاجي اللي دازت دابا زوييدة بوعيداد.

السيد أمين المجلس:

المعطي بن قدور، الحاج المعطي بن قدور، فضيلي، المعطي بن قدور،
المعطي بن قدور، فضيلي محمد، محمد الأنصاري، فضيلي، إدريس
الراضي، زوييدة بوعيداد، المعطي بن قدور، الحاج المعطي بن قدور،
فضيلي، المعطي بن قدور، إدريس الراضي، إدريس
الراضي، بن قدور، إدريس الراضي، الحاج المعطي بن قدور، إدريس
الراضي، فضيلي، محمد الأنصاري، فضيلي، زوييدة بوعيداد، المعطي بن
قدور، المعطي بن قدور، الأستاذ محمد فضيلي، محمد الأنصاري، بن قدور،
فارغة، زوييدة بوعيداد، إدريس الراضي، بوعيداد زوييدة، المعطي بن قدور،
الأنصاري، المعطي بن قدور، محمد فضيلي، السيد فضيلي، المعطي بن
قدور، الحاج المعطي بن قدور، السيد الأنصاري، إدريس الراضي، الحاج
المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، محمد فضيلي، الأنصاري، إدريس
الراضي، المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، فضيلي، الحاج المعطي بن
قدور، الأنصاري، الأنصاري، بن قدور، بن قدور، المعطي بن قدور،
الأنصاري، إدريس الراضي، فارغة، زوييدة بوعيداد، محمد الأنصاري، محمد
الأنصاري، زوييدة بوعيداد، الراضي إدريس، الحاج المعطي بن قدور، الحاج
المعطي بن قدور، ملغاة، المعطي بن قدور، فضيلي، فضيلي محمد، المعطي
بن قدور، المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، المعطي
بن قدور، المعطي بن قدور، محمد فضيلي، المعطي بن قدور، إدريس
الراضي، محمد فضيلي، المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، إدريس
الراضي، المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، محمد فضيلي، محمد الأنصاري،
المعطي بن قدور، إدريس الراضي، إدريس الراضي، محمد الأنصاري، المعطي
بن قدور، محمد فضيلي، محمد فضيلي، محمد الأنصاري، محمد
الأنصاري، المعطي بن قدور، محمد فضيلي، المعطي بن قدور، زوييدة
بوعيداد، زوييدة بوعيداد، هادي ما واضحاش، المعطي بن قدور، محمد
فضيلي، الأنصاري، هادي ثاني ما واضحاش في الكتابة ديالها، المعطي بن
قدور، المعطي بن قدور، هذه ملغاة، فضيلي، المعطي بن قدور، المعطي بن
قدور، بن قدور، المعطي بن قدور، محمد الأنصاري، فضيلي، المعطي بن
قدور، المعطي بن قدور، فضيلي، محمد فضيلي، المعطي بن قدور،
الأنصاري، المعطي بن قدور، فضيلي، إدريس الراضي، إدريس الراضي،
المعطي بن قدور، محمد الأنصاري، زوييدة بوعيداد، المعطي بن قدور، محمد
الأنصاري، المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، محمد الأنصاري، زوييدة
بوعيداد، المعطي بن قدور، فارغة، المعطي بن قدور، الأنصاري، المعطي بن
قدور، المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، المعطي بن قدور.

السيد إدريس الراضي: من 2 إلى 21 صوت.

السيد رئيس الجلسة:

حصل السيد إدريس الراضي على 21 صوتا.

السيد أمين المجلس:

السيد محمد فضيلي: من 1 إلى 45 صوت.

السيد رئيس الجلسة:

حصل السيد محمد فضيلي على 45 صوتا.

السيد أمين المجلس:

زوييدة بوعيداد: من 1 إلى 25 صوت.

السيد رئيس الجلسة:

حصلت السيدة زوييدة بوعيداد على 25 صوتا.

السيد أمين المجلس:

السيد محمد الأنصاري: من 1 إلى 41 صوت.

السيد رئيس الجلسة:

حصل السيد محمد الأنصاري على 41 صوت، مازال بن قدور، يآه
السيد حاجي، اسطمبولي أؤكد على نتيجة السيد محمد الأنصاري حصل
على 41 صوت.

المستشار السيد أحمد حاجي، أمين المجلس:

الحاج المعطي بن قدور من 1 إلى 95 صوت.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الحاج المعطي بن قدور، الملغاة؟

السيد أمين المجلس:

السادة المستشارين، الأوراق الملغاة: من 1 إلى 12.

السيد رئيس الجلسة:

شحال أسيدي؟

يآه السيد حاجي.

السيد اسطمبولي يآه.

الله يخليك النتائج الأخيرة، بعد عملية الفرز، السيدات والسادة
المستشارين من فضلكم، الله يجازيكم بخير، الله يجازيكم بخير، راه تبعا
جلسة دستورية الله يجازيكم بخير، بعد عملية الفرز.

عدد الأصوات المعبر عنها: 240.

عدد البطائق الملغاة: 13.

المرشح السيد المعطي بن قدور حصل على 95 صوت.

المرشح الثاني السيد محمد فضيلي حصل على 45 صوتا.

المرشحة الثالثة السيدة زوييدة بوعيداد حصلت على 25 صوتا.

المرشح الرابع السيد إدريس الراضي حصل على 21 صوتا.

المرشح الخامس السيد محمد الأنصاري حصل على 41 صوتا.

بما أن أيا من المرشحين لم حصل على الأغلبية المطلقة للأعضاء، نمر إذا
سمحتم للدور الثاني، فمن أراد أن يترشح؟

من هم المرشحون للدور الثاني؟

السيد المعطي بن قدور.

المرشح الثاني: السيد فضيلي.

السيد الأنصاري.

الله يخليكم، ما بقا حتى شي مرشح.

بعد تقديم الترشيحات عندنا، السيد المعطي بن قدور، عن التجمع والمعاصرة، عندنا السيد فضيلي عن الحركة الشعبية، وعندنا السيد الأنصاري عن حزب الاستقلال والتعددية، السيد الأنصاري كيسحب، شكرا.

وغير لعملية التصويت، المناداة على الأسماء... نشرع الآن في عملية التصويت.

المستشارة السيدة زوييدة بوعياد:

إخواني المستشارين،

هذه اللحظة تعبر عن نجاح الديمقراطية في مجلس المستشارين، ونحن في انسجام مع الأغلبية ونصوت لصالح الأغلبية، وبالتالي سنصوت على الأخ المعطي بن قدور.

السيد أمين المجلس:

السيد إبراهيم أبو زيد، السيد إبراهيم الحب،

المستشار السيد محمد الأنصاري:

أختي، إخواني المستشارين،

أنا بدوري كمرشح ومن حقي أن أخاطب زملائي وزميلاتي فإني أعلن على.. كمرشح فإنه من حقي أن أتوجه قبل خوض غمار الدور الثاني، للزمالية والزملاء، لأؤكد لكم جميعا أنني أنسحب، نظرا لكوننا في فريقنا نود أن نتأسك كأغلبية في هذا المجلس، وأطلب من الإخوان أن يصوتوا لفائدة مرشح الأغلبية الحاج المعطي بن قدور.

السيد رئيس الجلسة:

السي إدريس، خلي السي فضيلي ماشي انت.

المستشار السيد إدريس مرون:

المعارضة من حقها أن تحتج، ما جيتش إلى هنا باش نقول كلام اللي تيمشي في التوجه اللي حضروا فيه الزملاء، جيت نقول احنا كزملاء هنا في هذا المجلس تمثل الشعب، علينا أن نقوم بالعملية للأخير، ولما طالب السيد الرئيس من الإخوان، ما قلبش شكون اللي بغا يتنازل؟ قلب شكون اللي بغى يزيد للدور الثاني، يعلن عن اسمه.

وبالتالي، احنا كان خصنا نوقفو في هاذ الشي هذا وما نديروش عملية انتخابية من جديد، وحملة انتخابية من جديد، هذا راه ماشي معقول، كنتيهو ولما ينتهي العمل، احنا جميع لأنه هو أخذ الأغلبية ديال الإخوان ديالنا غممشيو نهنيوه جميعا، لأنه سيكون رئيس للجميع، وما كابنش هنا المزايدات فيما بيننا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السي إدريس.

السيد أمين المجلس:

السيد إبراهيم أبو زيد، السيد إبراهيم الحب، السيد إبراهيم الرميلى، إبراهيم القرفة، السيد إبراهيم أهل حماد، السيد إبراهيم بن ديدي، السيد إبراهيم فضلي، لم تنته العملية بعد، السيد أبو بكر عبيد، السيد أحمد أخميس، السيد أحمد الإدريسي، السيد أحمد البوزيدي..

السيد رئيس الجلسة:

لقد قلنا أسماء المرشحين السيد المعطي بن قدور والسيد محمد فضيلي.

المستشار السيد إدريس الراضي:

كمعارضة، غادي نصوت على الإخوان ديالنا في المعارضة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تدخلكم مفهوم

المستشار السيد إدريس الراضي:

جميع الإخوان اللي طلعو للمنصة ما حبسهم حتى أحد، عبروا بشكل عادي وعفوي على أنهم صوتوا ومعروف على من سيصوتوا، ولكن احنا مجتمعين نتفق مع بعضنا البعض، معرفناش شكون جاء وسد علينا الباب.

السيد رئيس الجلسة:

الله يخليك السي إدريس، شكرا، السي إدريس، السي عبد الرحيم، احشومة انضبطوا، راه احنا في مجلس، زيد كمل.

المستشار السيد احمد حاجي، أمين المجلس:

السيد أحمد التوزي، السيد أحمد الجفيري، نعاودو كطلبو من الإخوان اللي صوتوا لا داعي لمر عملية التصويت.

السيد رئيس الجلسة:

غادي نذكرو غير الأسماء، غادي نجبدو الأسماء السي إدريس.

المستشار السيد أحمد حاجي، أمين المجلس:

السيد أحمد التوزي

السيد رئيس الجلسة:

إلى اسمحتو، الله يخليكم، تلبية لطلب السيد رئيس فريق الدستوري، غادي نعاودو اللائحة، المستشار اللي صوت ما غاديش يعاود يصوت، راهم دازوا 5 أو 6 ديال الناس، غادي نعاودو اللائحة.

بسم الله، سيدي بدا اللائحة من الأول واللي صوت راه مصوت.

السيد أمين المجلس:

السيد إبراهيم الحب، السيد إبراهيم الرميلى، السيد إبراهيم القرفة، السيد إبراهيم أهل احاد، السيد إبراهيم بنديدي، السيد إبراهيم فضلي، السيد أبو بكر عبيد، السيد أحمد أخميس، السيد أحمد الإدريسي، أحمد البوزيدي، اللي سمع الإسم ديالو ينوض يصوت، السيد أحمد التوزي، السيد أحمد الجفيري.

السيد رئيس الجلسة:

السي تيتنى من فضلك، الله يرضي عليك، أنت والسي حاجي، اللي جا من الإخوان صوت، ضبطوه عندكم تما في اللائحة الله يجازيكم بخير، سولوا على الإسم ديالو صافي حيث الناس خارجين.

السيد أمين المجلس:

السيد أحمد الديبوني، السيد أحمد الرحموني، السيد أحمد السرغيني، اللي سمع الإسم ديالو الله يجازيكم بخير يتفضل باش يصوت.

السيد أحمد السنيتي، السيد أحمد الشرفاوي، السيد أحمد الشوفاني، السيد أحمد العاطفي، السيد أحمد القادري، السيد أحمد الكور، السيد أحمد بابا عمر حداد، السيد أحمد بنيس، السيد أحمد مهنيس، السيد أحمد بولون، السيد أحمد بومكوك، السيد أحمد جوهري، السيد أحمد حاجي، السيد أحمد حنصالي، السيد أحمد خليلي، السيد أحمد شفيق، السيد أحمد الخريف، السيد أحمد مسكة حمو، السيد أحمد الناوي، السيد إدريس الحسني، السيد إدريس الراضي، السيد إدريس الغزالي، السيد إدريس مرون، السيد إساعيل قيوج، السيد الأمين الدراق، السيد البشير أهل حداد، السيد البكاي بورجل، السيد التجاني حباشيش، السيد الحاج الطاهري، السيد الحبيب لعلاج، السيد حسن أوكجال، السيد الحسين أشنكلي، السيد الحسين الحداوي، السيد الحو مروج، السيد سعيد كمال، السيد الطاهر الفيلاي، السيد الطيب الموساوي، السيد العربي القباج، السيد العربي المحرشي، السيد العربي بوراس، السيد العربي خربوش، السيد العربي سديد، السيد العربي الهرامي، السيد العلمي التازي، السيد الغازي اغرارية.

السيد رئيس الجلسة:

الله يخليكم، السادة الحضور، القاعة راها مخصصة للسادة المستشارين، ليست مخصصة للعموم، الله يجازيكم بالخير، تفضل آسيدي.

السيد أمين المجلس:

السيد المحجوب أديدا، السيد المصطفى الرداد، السيد المصطفى شهباني، السيد المصطفى الكانوني، السيد المعطي بن قدور، السيد المهدي عثمان، السيد الميلودي الخارق، السيد الميلودي عفوت، السيد الهاشمي سموني، السيد محمد الشافعي، السيد أهل أحمد إبراهيم مامي، السيد أولعيد الرداد، السيد بلعيد بنشمسي، السيد بنجيد الأمين، السيد بن عيسى بنزروال، السيد بوجمة الغدال، السيد بوسلهام بيته، السيد بوشعيب حبيب، السيد بوشعيب عمار، السيد بوشعيب هلال ما كابينش، السيد بوطاهر بوطاهري، السيد جامع المعتصم، السيد جمال أربعين، السيد جمال الدين العكروود، السيد جمال بن ربيعة، السيد حسان الغزوي، السيد حسن أبو العز، السيد حسن أكليم، السيد حسن القيشوحي، السيد حسن أتغلياست، السيد حسن زهير، السيد حسن القاسمي، السيد حمأ أهل بابا، السيد حميد العكروود، السيد حميد

كوسكوس، السيد خالد برقية، السيدة خديجة الزومي ما كيناش، السيدة خديجة غامري، السيد خالد الهوير العلمي ما كابينش، السيد خيري بلخير، السيد دحمان الدرهم، السيد رفيق بناصر، السيدة زوييدة بوعياد، السيد سعد العباسي، السيد سعد بن زروال، السيد سعيد أرزيقي، السيد سعيد التدلوي، السيد سعيد سرار، السيد سفيان قرطاوي، السيد سلامة حفيظي، السيد سيداتي الشكاف، السيد سيدي المختار الجماني، السيد سيدي صلوح الجماني، السيد سيدي محمد أخطور، السيد سيدي محمد سالم الجماني، السيد شعيب حميدوش، السيد عابد شكيل، السيد عادل المعطي، السيد عبد الحق التازي، السيد عبد الحميد أبرشان، السيد عبد الحميد البوجادي، السيد عبد الحميد السعداوي، السيد عبد الحميد بلقيل، السيد عبد الحميد بنعلوش، السيد عبد الحميد فاتحي، السيد عبد الرحمن أوشن، السيد عبد الرحمان لبدك، السيد عبد الرحيم الرماح، السيد عبد الرحيم الشرفاوي، السيد عبد الرحيم عاني، السيد عبد الرحيم كواباني، السيد عبد الرحيم واعمرو، السيد عبد الرزاق بنكيران، السيد عبد السلام الهمس، السيد عبد السلام الودي، السيد عبد السلام أمغار، السيد عبد السلام بلقشور، السيد عبد السلام خيرات، السيد عبد السلام منصور، السيد عبد الصمد عرشان، السيد عبد العزيز البنين، السيد عبد العزيز بوهودود، السيد عبد العزيز جناح، السيد عبد العزيز عزابي، السيد عبد الغني المكاوي، السيد عبد الفتاح عمار، السيد عبد القادر أقوضاض، السيد عبد القادر الثميلي، السيد عبد القادر سلامة، السيد عبد القادر لبريكي، السيد عبد الكبير برقية، السيد عبد الكريم الهمس، السيد عبد اللطيف أبودوح، السيد عبد اللطيف إسطمبولي، السيد عبد اللطيف أوعمو، السيد عبد الله أبو زايد، السيد عبد الله الغوتي، السيد عبد الله خنوفة، السيد عبد الله عباد، السيد عبد الله عطاش، السيد عبد الله المكاوي، السيد عبد المالك أفرياط، السيد عبد المالك لعرج، السيد عبد المجيد الحنكاري، السيد عبد المجيد الهاشمي، السيد عبد الواحد الشاعر، السيد عبد الوهاب بلفقيه، السيد عبد السلام أحدوش، السيد عزيز الفيلاي، السيد عزيز مكيف، السيد علال عزبوني، السيد علي أساكتي، السيد علي آيت الموزن، السيد علي سالم الشكاف، السيد علي طلحة، السيد علي قيوج، السيد عمر أذخيل، السيد عمر الجزولي، السيد عمر بنونة الورد، السيد عمر المكدر، السيد عمر مورو، السيد عياد الطيبي، السيد فاروق شهير، السيد فوزي بنعلال، السيد لحبيب الزويكي، السيد الحبيب بن الطالب، السيد لحبيب نواس، السيد لحسن العواني، السيد لحسن أمزوغ، السيد لحسن بوعود، السيد لحسن ييجديكن، السيد لحسن عباد، السيد لحسن نبيه، السيد مبارك السباعي، السيد محمد أبو الحدادي، السيد محمد أبو السعود، السيد محمد أبو الفرج، السيد محمد جبييل، السيد محمد اطربيش، السيد محمد الأنصاري، السيد محمد الخضوري، السيد محمد الدواحي

المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، الأستاذ فضيلي، المعطي بن قدور،
المعطي بن قدور، فضيلي، فضيلي، فضيلي، فضيلي، المعطي بن قدور،
الحاج المعطي بن قدور، الحاج المعطي بن قدور، الحاج المعطي بن قدور،
الحاج المعطي بن قدور، الحاج المعطي بن قدور، بن قدور، فارغة، محمد
فضيلي، بن قدور، فضيلي، المعطي بن قدور، الحاج المعطي بن قدور،
الحاج المعطي بن قدور، الحاج المعطي بن قدور، الحاج المعطي بن قدور،
فضيلي، الحاج المعطي بن قدور، الحاج المعطي بن قدور، الحاج المعطي بن
قدور، الحاج المعطي بن قدور، محمد فضيلي، الحاج المعطي بن قدور،
فضيلي، الحاج المعطي بن قدور، الحاج المعطي بن قدور، الحاج المعطي بن
قدور، محمد فضيلي، المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، محمد
فضيلي، المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، المعطي بن
المعطي بن قدور، محمد فضيلي، المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، المعطي بن
قدور، واحدة ملغاة، المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، فضيلي، المعطي
بن قدور، محمد فضيلي، فضيلي، فضيلي، هادي فيها الأنصاري ملغاة، محمد
فضيلي، المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، المعطي بن
قدور، محمد فضيلي، المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، المعطي بن قدور،
بن قدور، المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، المعطي
بن قدور، محمد فضيلي، محمد فضيلي، المعطي بن قدور، المعطي بن
بن قدور، المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، المعطي بن
قدور، السيد محمد فضيلي، المعطي بن قدور، فضيلي، محمد فضيلي،
فارغة ملغاة، فضيلي، المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، فارغة ملغاة،
المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، ملغاة، فضيلي، المعطي بن قدور،
فضيلي، فارغة، المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، محمد فضيلي، المعطي
بن قدور، محمد فضيلي، محمد فضيلي، المعطي بن قدور، المعطي بن قدور،
المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، محمد فضيلي، المعطي
بن قدور، المعطي بن قدور، فضيلي، فضيلي، المعطي بن قدور، فضيلي،
فضيلي، المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، المعطي بن
المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، ملغاة، فيها إدريس الراضي، المعطي بن
قدور، فضيلي، المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، المعطي بن قدور،
المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، المعطي بن قدور،

السيد محمد الزعيم، السيد محمد العقاوي، السيد محمد الكبوري، السيد
محمد المصطفى ميارة، السيد محمد المفيد، السيد محمد الهبطي، السيد محمد
برطني، السيد محمد بطاح، السيد محمد بلحسان، السيد محمد بلحسان
خير، السيد محمد بن الزايدية، السيد محمد بن مسعود، السيد محمد
بوحويلي، السيد محمد بوداس، السيد محمد بورمان، السيد محمد بوهريز،
السيد محمد تظومات، السيد محمد تحيفة، السيد محمد تيتني العلوي،
السيد محمد دعيدة، السيد محمد رشادي، السيد محمد رضى بوطيب،
السيد محمد سعد العلمي، السيد محمد سعيد كرم، السيد محمد شفيق
بنكيران، السيد محمد صالح اقيزة، السيد محمد صالح داداه، السيد محمد
طلحة، السيد محمد عبده عز الدين، السيد محمد عبو، السيد محمد عذاب
الزغاري، السيد محمد عدال، السيد محمد عشاب، السيد محمد عالمي،
السيد محمد فضيلي، السيد محمد قلوب، السيد محمد قندوسي، السيد محمد
كافي الشراط، السيد محمد أكرام، السيد محمد كريمين، السيد محمد لشكر،
السيد محمد العزري، السيد محمد العيدي، السيد محمد لفحل، السيد محمد
موكيف، السيد محمد المنصوري، السيد محمد نقاد، السيد محمد السوسي
الموساوي، السيد محمود دايل، السيد محمود عرشان، السيد مصطفى
التومة، السيد مصطفى الشطاطي ما كائش، السيد مصطفى القاسمي،
السيد المهدي زركو، السيد مولاي إدريس الحسني العلوي، السيد
مولاي إدريس العلوي، السيد مولاي الحسن الطالب، السيد مولاي محمد
المسعودي، السيد ناجي الفخاري، السيد ناصر الميلود، السيد نور الدين
بركاع، السيد يحيى يحيى، السيد يوسف التازي، السيد يوسف بن
جلون، وأخيرا السيد يونس العراقي.

السيد رئيس الجلسة:

كلشي صوت، صوت السي يونس، كلشي صوت، يله السي حاجي
صوت، صوت، وحلوه أنا صوت.

السيد أمين المجلس:

عدد المصوتين: 234.

المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، فضيلي، المعطي بن قدور، فارغة،
المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، محمد فضيلي، محمد فضيلي،
المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، فضيلي محمد، ملغاة، الأستاذ فضيلي،
محمد فضيلي، الحاج بن قدور، فضيلي، محمد فضيلي، فضيلي،
المعطي بن قدور، فضيلي، محمد فضيلي، فارغة، المعطي بن قدور،
فارغة، فضيلي محمد، فارغة، المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، المعطي بن
قدور، المعطي بن قدور، الحاج المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، المعطي
بن قدور، بن قدور، المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، فضيلي، المعطي
بن قدور، المعطي بن قدور، بن قدور، بن قدور، المعطي بن قدور، المعطي بن
قدور، المعطي بن قدور، بن قدور، بن قدور، فضيلي، المعطي بن قدور،
بن قدور، الحاج المعطي بن قدور، فضيلي، المعطي بن قدور،

الحميدة، التي مكنته من قيادة سفينة المجلس لمدة ناهزت 9 سنوات إلى شاطئ الأمان.

فبفضل خبرته وحنكته وتبصره واعتداله، استطاع رحمه الله بمعية الجميع، أن يمكن المجلس من مواصلة مسيرته بكل ثقة وثبات، مبادرا ومواكبا في كبريات القضايا الوطنية وكافة انشغالات المواطنين، فأثمر حصيلة مشرفة ومتميزة تتجلى في غزارة الإنتاج التشريعي، وفعالية رقابة العمل الحكومي، ونجاعة التحركات الدبلوماسية للثنائية البرلمانية.

ولا تفوتني المناسبة في هذا السياق، دون أن أنوه بكافة أعضاء مكتب المجلس الذي حالفهم التوفيق، في إدارة الفترة الزمنية التي تلت وفاة المرحوم مصطفى عكاشة رحمه الله، فتحلهم بروح المسؤولية العالية، وتغلبهم للصالح العام واحتكاكهم إلى منطق العقل واشتغالهم كفريق واحد منسجم، ساهم بما لا يدع مجالاً للشك، في أن يتخط المجلس هذه الفترة بنجاح باهر، وخير دليل على ذلك هذه اللحظة الديمقراطية التي نعيشها اليوم.

حضرات السيدات والسادة،

لا مرأى في أن المؤسسة البرلمانية، يخصصها جلالة الملك محمد السادس نصره الله، بكريم العناية وسابغ الرعاية، جاعلا منها منبرا للإعلان عن الأوراش الكبرى، التي أقدم ويقدم عليها المغرب في مواكبة التحولات العالمية والجهوية، ومواجهة التحديات الداخلية المرتبطة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.

فجلالته حفظه الله، ما فتى يشدد على أن يحتل البرلمان المكانة الجديرة به في الصرح الديمقراطي، ليصاحب بفاعلية السياسة العمومية والقضايا الوطنية الأساسية داخليا وخارجيا، وأن يكون قدوة لباقي المؤسسات الدستورية في النهوض بصلاحيته كاملة.

كما أكد جلالة الملك في أكثر من مناسبة، على أهمية التنسيق بين مجلسي النواب والمستشارين، مما يجعل منها غرفتين لبرلمان واحد، ينبغي العمل فيه على عقلنة المناقشات ورفع مستواها وتفاذي تكرارها وحسن تدبير الزمن المخصص لها، سواء في أعمال اللجان أو الجلسات العامة، تطلعا من جلساته لممارسة أرقى ومنجزات أكثر.

وفي هذا الإطار، إذا كنا نستطعن أن نقطع أشواطاً مهمة على درب التنسيق بين المجلسين، من خلال اللجنة المشتركة القائمة بينهما، والتي توفقت في تجاوز جملة من الصعوبات في الآونة الأخيرة، فإن الواجب يحتم علينا كذلك الاعتراف والاستعداد الأمثل، للمضي إلى أبعد مدى في هذا النهج القويم، فهناك أمور كثيرة يتعين مباشرتها في القريب العاجل، حتى نكون في مستوى التطلعات الملكية السامية.

أيها السيدات والسادة،

ومن هذا المنطلق أود أن لا تكون هذه المناسبة، مجرد لحظة عابرة للتعبير عن العواطف والمشاعر الصادقة، التي تخالجي بكل اعتزاز، بل

المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، فضيلي، المعطي بن قدور، فضيلي، المعطي بن قدور، محمد فضيلي، المعطي بن قدور، فضيلي، المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، المعطي بن قدور، فضيلي، الحاج المعطي بن قدور.

السيد رئيس الجلسة:

الله يخليكم، ديرو الإحصاء دياكم، اشحال أسيدي، أعطوني النتيجة عدد المصوتون: 234.

عدد البطائق المغااة: 15.

حصل السيد بن قدور المعطي على 145 صوت، مقابل 74 صوت للسيد محمد فضيلي، وبذلك يكون مجلس المستشارين قد انتخب السيد المعطي بن قدور، رئيساً لمجلس المستشارين، فهنيئاً له، فليتفضل إلى المنصة.

السيد الرئيس، من فضلك، التحق بالمنصة السيد الرئيس، السيد الرئيس التحق الله يجازيك بخير، التحق الله يجازيك بخير للمنصة، لنا موعد مع الأسئلة الشفهية، التحق الله يجازيك بخير.

السيد المعطي بن قدور، رئيس مجلس المستشارين:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، السيد الوزير، والعضو المحترم في مجلس المستشارين، الإخوة والأخت أعضاء مجلس المستشارين،

لا يسعني في البداية، سوى أن أتوجه بآيات العرفان والتقدير، لكافة السادة المستشارين على ثقتهم الغالية في شخصي المتواضع، بأن طوقوا عنقي بمهمة نبيلة وجسيمة في نفس الوقت على رأس مجلس المستشارين، كمؤسسة دستورية لها مكانتها الوازنة في المشهد المؤسساتي الوطني.

وأود في مستهل كلمتي هاته، أن أنوه بالإخوة المتنافسين، بالمنافسة الشريفة والروح الديمقراطية العالية، التي أبان عنها الجميع، من قبل وأثناء وبعد العملية الانتخابية الخاصة باختيار رئيس جديد لمؤسستنا التشريعية الموقرة.

واسمحوا لي أن أصارحكم القول أن هذه الثقة التي منحتها إياي، بقدر ما هي مبعث للفخر والاعتزاز، بقدر ما تجعلني أستشعر ثقل العبء وجسامته المسؤولية الملقاة على عاتق شاغل هذا المنصب، خاصة في هذه الظرفية الانتخابية، التي لاشك أنها أرخت بظلالها على مؤسساتنا، بعد أن انتقل إلى عفو الله رئيسها السابق، المشمول برحمة الله السيد مصطفى عكاشة رحمه الله، وهذه مناسبة جديدة نستمطر فيها شآبيب الرحمة والغفران على روحه الطاهرة، منوهين بخصاله وشأنه

ثالثا: تفعيل لجن استطلاع التي تقوم بمهام محددة حول مواضيع معينة، وإبراز أهمية أعمالها، عن طريق مناقشة التقارير التي تتجزأ بحضور الحكومة.

محور الدبلوماسية البرلمانية:

اعتبارا لكون القضية الوطنية المقدسة للوحدة الترابية للمملكة، تظل كما قال جلالة الملك في صدارة ما ينبغي أن نجد أنفسنا جميعا له، فإننا مطالبون بتفعيل أنجع للدبلوماسية البرلمانية للدفاع عنها، من خلال الشروع فوراً في الإجراءات التالية:

أولاً: التنسيق بين أعضاء مجلسي النواب والمستشارين، المكونين لوفود البرلمان المغربي في التظاهرات البرلمانية الإقليمية والجهوية والدولية، وذلك عبر تحديد عدد الأعضاء بالمنظمات البرلمانية، والحسم في رئاسة الوفود وتداولها وتنظيم جلسات عمل لتحضير الزيارات، وأخرى لتقييمها، وكذا تنظيم جلسات الاستماع للوفود بخصوص التقارير التي تعدها عقب انتهاء الزيارات على مستوى لجنة الخارجية، وتنسيق مع السادة رؤساء الفرق.

ثانياً: إخبار الحكومة والجهات المعنية، بمضمون التقارير ومتابعة تنفيذ التوصيات الواردة بها.

ثالثاً: تكوين شعب متخصصة بالمنظمات البرلمانية، بتنسيق مع المجلسين.

رابعاً: وضع برنامج دبلوماسي سنوي بتنسيق مع الحكومة، يحدد الأولويات التي ينبغي التركيز عليها، والدول ذات الأسبقية والشخصيات المتعين استدعائها.

خامساً: تشكيل فرق عمل متخصصة وموضوعاتية، حول قضايا معينة، وعلى رأسها قضية الوحدة الترابية للمملكة وحقوق الإنسان والهجرة على سبيل المثال.

سادساً: تفعيل دور مجموعات الصداقة والتعاون، في تطوير العلاقة الثنائية لبلدنا.

محور الإدارة البرلمانية

من أجل بلوغ إدارة مواطنة منتجة ومحيدة ومتخصصة، فإنني أقترح الخطوات العملية التالية:

الإقرار النهائي للهيكلية الإدارية بوظائف ومسؤوليات محددة، وجعلها رافعة لإصلاح إداري عميق في مؤسستنا.

مواصلة الجهود المبذولة من أجل الوصول إلى إدارة إلكترونية فعالة، تحقق النجاعة والسرعة في إنجاز المهام.

ضرورة دعم الفرق البرلمانية بالخبرة اللازمة، باعتبارها المكون الرئيسي الذي يساهم بقسط وافر في تشكيل عمل المجلس.

رابعاً تنظيم حقل الإعلام البرلماني، وإنشاء قناة برلمانية في أقرب وقت ممكن، وإرساء القاعدة القانونية لها بتنسيق مع الحكومة.

أيضاً مناسبة لأعرض على أنظاركم تصوري وبرنامجي، الذي آمل أن يجد طريقه إلى التنفيذ في الفترة المقبلة، راجياً مساعدتكم وتعاونكم وتضافر جهودنا جميعاً، هاجسنا في ذلك إعادة الاعتبار للمؤسسة البرلمانية، كما قال جلالة الملك في إحدى خطبه السامية.

ولهذا الغرض أقترح أن يركز هذا البرنامج على المحاور الأربعة التالية:

المحور الأول: محور التشريع

لتجاوز النقائص المسجلة في هذا الإطار، والتي يعترف بها الجميع، وقصد تمكين مجلسنا من القيام بدوره الكامل في الميدان التشريعي، أصبح لزاماً علينا إعطاء أهمية خاصة لجلسات التشريع والنصوص التي توجد قيد الدرس، على مستوى الإعلام، إذ يلاحظ غياب التواصل الفعلي بين المشرع والملمزمين بتطبيق القانون، ونقترح في هذا الباب:

أولاً: تمكين السادة المستشارين من الدراسة التشريعية بخصوص النصوص التي تودعها الحكومة، تمكّنهم من التحكم في آلية النص القانوني والتعرف على مضامينه وأبعاده.

ثانياً: تكوين خلية تشريعية من المستشارين والخبراء، بهدف دراسة المجالات التي سيكون من المفيد تقديم مقترحات في شأنها.

ثالثاً: القيام بدراسة شاملة وعامة، بهدف بلورة التوجيه الملكي السامي، المتمثل في ملائمة الأدوات والنصوص القانونية، لتستجيب للتطورات الاقتصادية والاجتماعية.

رابعاً: تفعيل آلية مراقبة سلامة تطبيق النصوص التشريعية المصادقة عليها من قبل البرلمان، وإعداد تقارير في هذا الشأن، تكون موضوع نقاش باللجنة المعنية.

خامساً: إحداث آلية لمراقبة صدور المراسيم التطبيقية المتعلقة بالنصوص التشريعية المصادق عليها.

سادساً: تنظيم وتأطير العمل التواصلي بين المؤسسة والجمعيات المعنية، من لوبيات وجماعات ضغط، وقطاعات اجتماعية معينة، حول النصوص التي تتعلق بفئات محددة، ويمكن في هذا الإطار تنظيم جلسات استماع على غرار ما تقوم به بعض الدول الديمقراطية.

المحور الثاني: مراقبة العمل الحكومي

تفعيلاً للتوجيهات السامية في هذا الصدد، لا بد من ضرورة التوصل في أقرب وقت ممكن إلى صيغة مثلى مع مجلس النواب، لتفادي تكرار الأسئلة الشفهية، بغرض جعل الجلسات الخاصة بها، أكثر تشويقاً وتتبعاً من طرف الرأي العام الوطني.

ثانياً، تمكين السادة المستشارين، من قاعدة معطيات محددة ومحيطة بعد كل جلسة، توضح بالأرقام والإحصائيات، الالتزامات والتعهدات الحكومية المعلن عنها أمام الرأي العام الوطني.

تمس بسمعة مؤسستنا التشريعية.
كما أن هذا البرنامج يستدعي منا، تعزيز افتتاح المؤسسة البرلمانية
على محيطها الخارجي، عبر عقد شراكات واتفاقيات للتعاون، سواء مع
باقي المؤسسات الدستورية أو الجامعة أو منظمات المجتمع المدني، على
اختلاف قطاعاتها العاملة فيها.
وفي الختام أجدد لكم شكري وامتناني الكبير على ثقتمكم الغالية،
معاهدا إياكم على استرخاض الغالي والنفيس وبذل المزيد من الجهد
والعطاء، للارتقاء بأداء مجلسنا في سعيه الدؤوب لتكريس الإصلاحات
العميقة التي يسهر عليها جلالة الملك في أكثر من ميدان.
وشكرا جزيلاً لكم على كرم الإصغاء، والسلام عليكم ورحمة الله
تعالى وبركاته.
أشكر الجميع، ورفعت الجلسة.

إحداث خزانة تليق بمؤسسة المجلس، وتعمل على الإسهام في
إشعاعه، من خلال مدها برصيد كئبي ووثائقي، يستجيب للمعايير
العلمية المعتمدة في هذا الشأن، بالإضافة إلى موارد بشرية مؤهلة في هذا
الميدان.
إقرار برنامج عمل يخصص التكوين والتكوين المستمر للموظفين، مع
الانفتاح في هذا الصدد على الإمكانيات التي تتيحها العديد من المنظمات
الدولية والمجالس التشريعية الصديقة والشقيقة.
وأخيراً، دعوني أعبر عن فناعتي الراضية، بأن تنفيذ هذا البرنامج
الطموح، يقتضي أولاً وأخيراً، انخراط الجميع، بما في ذلك أعضاء المكتب
ورؤساء الفرق ورؤساء اللجان وكافة السادة المستشارين، المطالبين
بحكم مسؤولياتهم والتزاماتهم الدستورية بالحضور الدائم في أشغال
المجلس، على مستوى اللجان والجلسات العامة، وفي هذا الإطار لا بد
لنا جميعاً من التفكير في حلول عملية، لوضع حد لظاهرة الغياب التي